هنية: لا يوجد فرق بين حركتي..تتمة

كما استعرضت الهيئة في بيانها تفاقم الوضع الصحي للأسير المصاب سامي أبو دياك، الذي يعاني من تدهور خطير جدا في حالته الصحية، مع معاناته من مرض السرطان في الأمعاء منذ أربع سنوات بسبب الإهمال الطبي المتعمد لوضعه الصحي، حيث بات لا يقوى على الخروج لزيارة المحامي، ويعدّ من أخطر الحالات المرضية بمعتقلات الاحتلال الإسرائيلية.

وطالبت الهيئة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والقانونية، بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال، ووضع حدٍّ لسياسة المماطلة في تقديم الرعاية الطبية لهم وللمصابين والإفراج عنهم قبل فوات الأوان.

وزير الداخلية: ايران تحملت..تتمة

وقال إن التجربة المؤسفة للجمهورية الإسلامية ، والتي تؤكدها الإحصاءات ، تكشف حقيقة أن دعم ايران المتزايد للاجئين لم يوفر حلاً مستداماً للعودة الطوعية للاجئين إلى بلدهم الأصلي أو إعادة توطينهم في بلدان ثالثة.

واوضح رحماني فضلي انه وكما ذكر في عدد من الوثائق والقرارات الدولية ، فإن الحل الأكثر تفضيلاً لمشكلة اللاجئين هو العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية.

الادميرال فدوي: لا قوة..تتمة

وشدد أن المواجهة بين ايران واميركا بانها مواجهة بين الحق والباطل وانهما لا يقفان ابدا في خندق واحد واضاف، انه وبنظرة الى عداء اميركا للشعب الايراني يتضح بان هذا النزاع ليس بسبب القضايا الثقافية والاقتصادية والسياسية لانه لو كان الامر كذلك لتم لغاية الان حل المشاكل والتوصل الى توافقات.

وتابع نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، ان الاميركان باجراءاتهم المختلفة عبر اذنابهم لم يتمكنوا من القضاء على الثورة ولقد واجهوا مقاومة الشعب الايراني في الدفاع المقدس وان هذه المقاومة مازالت مستمرة.

واكد الادميرال فدوي بان الثورة الاسلامية تستمد العون من الباري تعالى ولا دولة قادرة على مواجهة القدرة الالهية.

طهران: سيتم ارسال تفاصيل..تتمة

ووصف هذا المشروع بالتفصيلي نسبياً ويمكن إطلاق مبادرة هرمز للسلام عليه ويضم بنودا واهدافا وآليات تنفيذية حيث تم تقديمه بشكل اجمالي وعام من قبل رئيس الجمهورية ووزير الخارجية في نيويورك.

ونوه الى أن هذه المبادرة سيتم الانتهاء من صياغتها وإرسالها الى البلدان ذات الصلة وسيكشف عن تفاصيلها قريباً.

من جهة اخرى ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية ، بقرار الحظر الصادر عن الولايات المتحدة ضد ٢٨ مؤسسة صينية بذريعة دعم المسلمين الايغور؛ مشيرا في ذات السياق الى جرائم الولايات المتحدة بحق المسلمين في ارجاء العالم.

كما ادان موسوي قرار الكونغرس الامريكي حول هونغ كونغ، واصفا إياه بأنه تدخل في شؤون هذا البلد.

غريب آبادي: حان الآن..تتمة

ورأى غريب آبادي ان التحدي الآخر، يتمثل في الترسانة النووية للكيان الصهيوني، والتي تهدد مشروع إيجاد منطقة عارية من السلاح النووي في الشرق الاوسط. فهذا الكيان لم ينضم الى اي معاهدة لنزع السلاح النووي، ولا تخضع ترسانته لإشراف المنظمات الدولية.

وفي جانب آخر من كلمته، شرح غريب آبادي اجراءات ايران ومبادراتها في مجال عدم الانتشار النووي، بما فيها انها الدولة الاولى التي اقترحت انشاء منطقة عارية من السلاح النووي في عام ١٩٧٤، كما انها انضمت الى كل المعاهدات لحظر اسلحة الدمار الشامل، مضيفا ان الجمهورية الاسلامية ليس فقط بسبب عضويتها في معاهدات حظر اسلحة الدمار الشامل، وانما بسبب مبادئها الدينية ترى ان انتاج وتخزين واستخدام اي نوع من الاسلحة النووية امرا محرما بناء على حكم صادر من قائد الثورة. ورغم ان ايران هي ضحية لاسلحة الدمار الشامل، الا ان هذا النوع من الاسلحة لا مكان له في النظرية الامنية الايرانية.

رئيس منظمة التعبئة: شعبنا..تتمة

واشار الى ان الناتو كان في يوم ما يعتزم الهجوم على سوريا الا انه تراجع عن ذلك في ظل سيادة ثقافة المقاومة واضاف، انه في يوم ما كان جزء ضئيل من ارض سوريا بيد السوريين وما بقي كان بيد داعش الا انه وفي ظل ثقافة المقاومة والفكر التعبوي والعاشورائي في سوريا لم تنتصر سوريا فقط بل ان الناتو فشل ايضا في تحقيق مآربه في غرب اسيا.

واكد بان الشعب الايراني ليس داعية حرب واراقة دماء الا ان بعض الدول توفر ظروفا لاثارة الحرب بين المسلمين في غرب اسيا في سياق السياسات العدوانية للكيان الصهيوني واميركا واوروبا.

طهران: نعارض بشدة عمليات..تتمة

للاراضي السورية وسحب قواتها العسكرية من سوريا خطوة كان من المفروض ان تتم قبل هذا الوقت بكثير.

واضاف البيان: ان وزارة الخارجية الايرانية اذ تعرب عن املها بان يتم ارساء السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة اثر الخطوة الاميركية الاخيرة، تتابع عن كثب انباء مقلقة تفيد باحتمال دخول القوات التركية الى الاراضي السورية وتعتقد بانه في حال تنفيذ مثل هذا الاجراء فانه سوف لن يزيل هواجس تركيا الامنية بل سيؤدي ايضا الى الحاق اضرار مادية وبشرية واسعة، وبناء عليه فان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعارض اي عمليات عسكرية محتملة.

وتابع البيان، ان الجمهورية الاسلامية في ايران تعلن استعدادها لارساء اتصالات فورية مع المسؤولين الاتراك والسوريين بهدف ازالة الهواجس القائمة عبر السبل السلمية وتؤكد بان احترام السيادة الوطنية ووحدة الاراضي السورية وكذلك اتفاقية اضنة تشكل اساسا مناسبا لمثل هذه المحادثات.

وقد تلقى وزير الخارجية الدكتور محمد جواد ظريف مكالمة هاتفية من نظيره التركي مولود جاوش اوغلو مساء الاثنين حول آخر التطورات في شمال شرق سوريا.

وشدد اوغلو في المحادثة الهاتفية مع الوزير ظريف على احترام وحدة الأراضي السورية وان الاجراء التركي في شمال شرق سوريا هو إجراء مؤقت - حسب قوله.

بدوره رفض وزير الخارجية الدكتور ظريف العمل العسكري مؤكدا ضرورة احترام وحدة الاراضي السورية وسيادتها الوطنية وكذلك ضرورة مكافحة الارهاب وارساء دعائم الاستقرار والامن في سوريا .

من جانب آخر اكد وزير الخارجية ظريف انه في ظل الظروف التي بات فيها السعوديون يتطلعون للحوار مع الجمهورية الاسلامية في ايران، فان كانت قضايا المنطقة ستبحث على طاولة المفاوضات لا لإراقة دماء الناس فانها ستجد حتما الجمهورية الاسلامية الى جانبها .

وردا على دعوة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان العراق وباكستان للتوسط مع ايران، قال الوزير ظريف: ان وزارة الخارجية مستعدة دوما للتعاون مع جيرانها لضمان أمن المنطقة وقد اعلنا هذا الموقف بشكل رسمي ايضا.

وتابع بالقول: ان الرئيس روحاني قد اعلن في هذا الاطار مبادرة «تحالف الأمل» و«السلام في هرمز» امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

واكد وزير الخارجية انه في ظل الظروف والاوضاع التي اعلن فيها السعوديون عن رغبتهم للحوار مع ايران ، فان كانت قضايا المنطقة ستبحث على طاولة المفاوضات لا لإراقة دماء الناس فانها ستجد حتما الجمهورية الاسلامية الايرانية الى جانبها .

وبدأت الولايات المتحدة، في وقت سابق من يوم الاثنين، سحب قواتها من منطقة شمال شرق سوريا قرب الحدود مع تركيا، وسط استعدادات الأخيرة لشن عملية عسكرية لتطهير هذه الأراضي من «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تنشط ضمن تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» المدعوم أميركيا في شمال سوريا، وتعتبرا أنقرة تنظيما إرهابيا وذراعا لـ «حزب العمال الكردستاني».

قائد الثورة الاسلامية يشدد..تتمة

نماذج مماثلة للمنتجات والاجهزة المصنعة لديهم، من الخارج؛ الامر الذي يدل على التاثر بثقافة الاقتصاد النفطي وبما يستدعي اصلاح هذه الرؤية الخاطئة.

وتابع سماحة قائد الثورة الاسلامية مخاطبا مساعد رئيس الجمهورية: يتعين عليكم ان لاتسمحوا لهكذا عراقيل ان تعيق مسار الشباب الناشطين، وابذلوا ما بوسعكم في هذا الخصوص، وانني ساقدم كل ما بوسعي من الدعم ايضا.

كما ثمّن سماحته جهود الباحثين والتقنيين والعاملين على اقامة المعرض.

ومن بين انجازات الشركات المعرفية التي شاركت بالمعرض؛ أنظمة طبية عالية التقنية لتشخيص السرطان وغسيل الكلى والجراحة بالروبوتات والأعصاب والاجهزة المختبرية وانتاج اللقاحات والادوية المحلية المتطورة المنتجة وطنيا بشكل كامل وتصميم وصناعة المحركات النفاثة وتصميم المحركات الجوية وأنظمة التحكم لمحطات الطاقة وإنتاج محفزات النفط والغاز وخدمات الاستكشاف والحفر لابار المياه العميقة وبناء خزانات الصلب والمعدات والأنظمة البصرية المتقدمة والماسحات الضوئية والقياس والقطع والمحاكاة والمعالجات وتصنيع المجمدات الصناعية وانتاج الألعاب الكمبيوترية .

وكان نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية سورنا ستاري قد قدم خلال زيارة سماحة قائد الثورة الاسلامية للمعرض، تقريراً عن مقاربات وخطط هذه المعاونية للانتقال من الاقتصاد النفطي الى الاقتصاد القائم على المعرفة، وقال: بتفويض من سماحتكم تم تقديم مساعدة جيدة للغاية من قبل صندوق التنمية الوطنية للقطاع العلمي في البلاد. وقد شهدت المشاريع العلمية والمعرفية تناميا سريعا لتحسين اقتصاد البلاد ومواجهة الحظر

وإشار ستاري الى خطة إنشاء مراكز للابداع الى جانب الجامعات والمراكز العلمية المتميزة معتبرا ايران بانها اكبر مركز للحداثة في غرب اسيا وقال أن هناك الآن أكثر من ٤٥٠ شركة معرفية تبلغ عائداتها ٩٠ الف مليار تومان (الدولار يعادل ٤٢٠٠ تومان حسب سعر الصرف الرسمي) وتساهم في توفير ٣٠٠ الف فرصة عمل مباشرة

ووصف مساعد رئيس الجمهورية البيئة المحلية لإنتاج الأدوية المتقدمة بانه نموذج ناجح للثقة لدى الشباب المتحمسين في البلاد، قائلاً إنه نتيجة للترويج لهذه البيئة المحلية فإن هجرة النخب في قطاع الصيدلة قد توقفت تقريبًا ، وان أي دواء يدخل في الحقل سيجري انتاجه بشكل تجاري خلال عامين قبل ان يتم تسويقه في سوق الاستهلاك .

صالحي: إطلاق القمر الثانوي..تتمة

الوصول الى ١٩٠ الف سو (وحدة فصل)، ووضعت هذا الهدف على المدى الطويل، وقد اعلنت الجمهورية الاسلامية في ايران للوكالة الدولية للطاقة الذرية انها ستصل الى ١٩٠ الف سو بعد ١٠ سنوات من تنفيذ الاتفاق النووي. وبالطبع فإن منظمة الطاقة الذرية ستضيف قرابة ٣٥٠٠ سو الى الطاقة الحالية البالغة ٥٠٦٠ سو، خلال الشهر القادم، اي حتى نهاية مهلة الشهرين بعد الخطوة الثالثة، اي انها ستضيف ٤٥ بالمائة الى طاقتها في تخصيب اليورانيوم. وقد ازداد حجم انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة اعلى من ٣,٥ بالمائة ووصل الى ما يتراوح بين ٥ و٦ كيلوغرامات في اليوم الواحد

وردا على سؤال: الا يعتبر استخدام ايران اجهزة طرد مركزي متطورة نقضا للاتفاق النووي؟ أوضح الدكتور صالحي ان منظمة الطاقة الذرية الوطنية تعمل بناء على الفقرتين ٢٦ و٣٦، وذلك من اجل ايجاد توازن بين الالتزامات والحقوق، فلا يمكننا ان نبقى متمسكين بالزاماتنا، في حين ان الطرف المقابل يتجاهل حقوق الجمهورية الاسلامية الايرانية، لذلك وردا على تجاهل حقوق الشعب الايراني، خفضنا التزاماتنا.

وبشأن مفاعل «أراك»، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الوطنية: عن تشغيل القسم الثانوي من مفاعل اراك للماء الثقيل في غضون الاسبوعين او الثلاثة القادمة، موضحا ان مفاعل اراك يتكون من قسمين؛ الاولي والثانوي، وان معظم العمليات تتم في القسم الثانوي.

وبخصوص محطة بوشهر النووية، قال الدكتور صالحي: ان عملية تجهيز محطة بوشهر رقم ٢ و٣ كانت قد بدأت منذ عامين؛ على ان يتم وفقا للبرامج المحددة تدشين المحطة رقم ٢ في عام ٢٠٢٥، والمحطة رقم ٣ في ٢٠٢٧.

خبير إسرائيلي: الحرب..تتمة

وأضاف «شابيط» الرئيس السابق لرابطة حقوق الفرد في صحيفة «مكور ريشون»، أن «إسرائيل» ستشهد في السنوات الأخيرة حالة من الحرب الأهلية، وهي في مرحلة ما قبل سفك الدماء، ولم نفقد أرواحا إسرائيلية حتى الآن، لكن ما يحصل في الساحة السياسية والرأي العام الاسرائيلي أمر مؤلم وخطير، فلا حساب ولا معيار ولا تعاطف.

وأشار، الى أن «الهدف الأساسي لجزء أساسي من الإسرائيليين بات قطع رأس نتنياهو سياسيا، فيما يدعو جزء آخر للإطاحة باليسار، وثالث يسعى للانتقام من الاشكنازيم، ورابع يلاحق اليهود الشرقيين ودوس العرب، وخامس يريد اقتلاع المستوطنين، وقلع عيون الحريديم".

وأكد شابيط، الذي يكتب بصورة دورية في عدد من الصحف الإسرائيلية والدولية، أن «الحرب الأهلية الإسرائيلية الجارية حاليا لها جذور ضاربة في العمق، لأن اليسار لم يؤمن ولم يسلم بنتائج الانقلاب التي أطاحت به في انتخابات ١٩٧٧، وكذلك لم يتساهل مع فوز نتنياهو في انتخابات ١٩٩٦، ٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠١٥، وحتى اليوم برفض التسليم بألف باء العملية الديمقراطية القاضية بالتسليم بخيار الشعب".

وأوضح أن «اليمين يجد صعوبة في الاعتراف بقيم المساواة، وحقوق الأقلية في توفير الحماية القانونية لها داخل الدولة، ومن أجل هذا الخلاف تظهر رقصة الشيطان، فاليسار يستخدم المزيد من الأجسام الديمقراطية غير المنتخبة التي ما زال يسيطر عليها، واليمين في المقابل يتعسف في استخدام التفويض الذي منحه إياه الجمهور، وهنا يظهر صدام المعسكرين المختلفين، وتأخذ الساحة السياسية الإسرائيلية طريقها للتقطع إربا إربا".

وأوضح أن «هذا الصدام يعود لأربعة عقود على الأقل بين الإسرائيليين، فاليمين فرض على اليسار حرب لبنان الأولى ١٩٨٢، واليسار فرض على اليمين اتفاق أوسلو ١٩٩٣، وقمة كامب ديفيد ٢٠٠٠، وخطة الانفصال عن غزة ٢٠٠٥، ولم يراع طرف ما اعتبارات وتحفظات الطرف الآخر لدى تنفيذ مخططاته السياسية، ولم يسع أحدهما للتوصل لاتفاق ذي شعبية أوسع في الجمهور الإسرائيلي".

وأكد أنه «طيلة فترة حكم اليمين الإسرائيلي شعر أنصاره بأن الأدوات الديمقراطية عقيمة، والقبضة الحديدية لوسائل الإعلام ضده أخذت طريقها نحو المنظومة القضائية، ما دفعه لتنفيذ قراراته وأيديولوجياته بعيدا عن أي توافق، ضاربا بعرض الحائط كل اعتراض أو تحفظ من الطرف الآخر، عبر توجيه تهديداته للصحافة".

وأضاف أن «السنوات الأربع الأخيرة شهدت تعاظم التشققات في المشهد السياسي الإسرائيلي، فنتنياهو في عهد ترامب ليس هو من كان في عهدي أوباما وكلينتون، والليكود بزعاماته الحالية ليس هو الليكود ذاته بنماذج بيني بيغن ودافيد ليفي، والهجمة اليمينية على الإعلام والقضاء غير مسبوقة، وكذلك الهجمة المضادة، وإن كان خصوم نتنياهو يطالبونه سابقا بطرده من مقر رئاسة الحكومة، فإنهم اليوم يسعون لسجنه بسبب فساده".

وختم بالقول إن «إسرائيل تعيش حالة من جنون المؤسسة، سواء باتجاه اليمين أو اليسار، كل يحاول فرض سطوته على المنظومة القضائية، والحرب الأهلية القادمة تقودنا لنقطة الهلاك، وفيما تزداد التهديدات الخارجية شدة وخطورة على إسرائيل، فإن التهديد الداخلي بات وجوديا؛ لأننا بتنا نشكل خطرا على أنفسنا، بفعل الخلافات القائمة بين جميع سكان الدولة: علمانيين ومتدينين، غربيين وشرقيين، رجالا ونساء، يسارا ويمينا".

أكثر من ٣٧٠ شهيداً وجريحاً..تتمة

حقيقية لدى تحالف العدوان في التوصل الى مرحلة جديدة يسود فيها السلام، مشيرا إلى أن السلام يعني توقف العمليات العسكرية بشكل كامل.

وقال، دون وقف شامل لكافة الأعمال العدائية لا نستطيع القول أننا بالفعل قد تجاوزنا مرحلة العدوان وهذا يفرض علينا في القوات المسلحة مهام ومسؤوليات التعاطي مع كل عمل عدائي أياً كان حجمه أو مستواه، مؤكدا أن القوات المسلحة سترد وبشكل مناسب على كل عمل عدائي بحجمه ومستواه حتى لو كان هذا العمل العدائي غارة جوية واحدة.

كما اكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة أن استمرار الحصار على رأس الأعمال العدائية وسيواجه بضربات عسكرية في عمق دول العدوان السعودي، وأن دفاعاتنا الجوية وبإمكانياتها المتاحة ستتصدى لأي طلعات جوية للعدو سواء كانت قتالية أو إستطلاعية، موضحا أنه إذا لم يؤدي السلام الى رفع معاناة شعبنا العزيز من خلال وقف العدوان ورفع الحصار فليس بسلام.

وجدد التأكيد على أن عملياتنا العسكرية الدفاعية المشروعة هدفها الأول رفع معاناة شعبنا والدفاع عنه وإذا تحقق هذا الهدف بالطرق السلمية فذلك أولى بالنسبة لنا.

وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة إن هدف القوات المسلحة هي رفع المعاناة عن الشعب اليمني عن طريق إيقاف العدوان الغاشم مؤكداً أن إستمرار الغارات الجوية للعدوان يؤكد عدم وجود نوايا حقيقية لديهم في التوصل الى مرحلة جديدة يسود فيها السلام.

وأوضح سريع أمس الثلاثاء أن السلام يعني توقف العمليات العسكرية والعدائية بشكل كامل، وما لم يكن ذلك فعلينا في القوات المسلحة مهام ومسؤوليات في التعاطي مع كل عمل عدائي إياً كان حجمه أو مستواه .

وأكد أن قواتنا المسلحة سترد وبشكل مناسب على كل عمل عدائي بحجمه ومستواه حتى لو كان هذا العمل العدائي غارة جوية واحدة ، مشيراً إلى أن الدفاعات الجوية ايضاً ستتصدى لأي طلعات جوية للعدو سواء كانت قتالية أو إستطلاعية.

هذا وواصلت قوى العدوان خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة، واستهداف القرى الآهلة بالسكان في محافظتي صعدة وحجة خلال الأيام الأخيرة.

وأوضح مصدر أمني لصحيفتنا، أن الغزاة والمرتزقة استهدفوا بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مناطق متفرقة في منطقة كيلو ١٦ وشمال مديرية حيس، وقصفوا بالرشاشات المختلفة مناطق متفرقة من شارع الـ٥٠ ومدينة الشباب في شارع الـ٩٠ في الحديدة.

هذا وأفشل الجيش واللجان الشعبية أمس الثلاثاء، محاولة تسلل لقوى العدوان في مديرية حيس بمحافظة الحديدة.

وأكد مصدر أمني أن قوى العدوان أقدمت على خرق اتفاق التهدئة، محاولة التسلل شمال غرب حيس، موضحا أن المجاهدين أفشلوا محاولة تسلل العدو وأجبروه على التراجع والانكسار.

واضاف المصدر أن قوى العدوان استهدفت بقذائف المدفعية شمال الفازة وشمال الجبلية بمديرية التحيتا بالحديدة.

وأقيمت دورة تأهيلية وتوعوية للعشرات من العائدين مؤخراً الى صف الوطن ممن كانوا يقاتلون في صفوف العدوان، نظمتها قيادة المنطقة العسكرية الخامسة والسلطات المحلية ركزت فيها على حقيقة الاهداف التي يسعى اليها العدوان وتوضيح الصورة المغلوطة التي سعى العدوان لرسمها عن حركة انصار اللّه.

ونظمت عدد من الوقفات الشعبية في مديريات المربع الشمالي لمحافظة الحديدة اليمنية، دعما للجيش واللجان الشعبية وتنديدا بجرائم العدوان السعودي الاميركي على اليمن.

وثمن المشاركون «تضحيات الأحرار من الجيش واللجان الشعبية الذين سطروا ملاحم الانتصار للمستضعفين من أبناء هذا الشعب»، وأشادوا «دور القبائل والاحرار الذين كان لهم الدور الكبير في تحقيق هذا الانتصار على قوى العمالة والارتزاق".

واكد المشاركون على «صمودهم بوجه العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال ومواصلة النفير العام والتحشيد نحو جبهات القتال ومواجهة الغزاة والمحتلين حتى يتحقق النصر».

مصادر أميركية: ترامب قد..تتمة

مارسَ ضغوطاً على نظيره الأوكراني في مكالمة تليفونية لإجراء تحقيقٍ مع منافسه السياسي جون بايدن.

وتمر الولايات المتحدة بمواجهة سياسية عنيفة تسببت بها فضيحةٌ اندلعت حول مكالمة هاتفية بين سيد البيت الأبيض والرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، يوم ٢٥ يوليو ٢٠١٩، حيث نشرت وسائل إعلام محلية، في سبتمبر الماضي، تقارير تحدثت عن محاولة ترامب دفع نظيره لفتح تحقيق بحق هانتر بايدن، نجل جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي السابق.

ويتهم الديمقراطيون ترامب بأنه عمل انطلاقا من مصالحه السياسية وهدد زيلينسكي بوقف المساعدات من واشنطن لكييف، وذلك في الوقت الذي يعتبر فيه بايدن الأب منافسا أساسيا للرئيس الأمريكي الحالي في انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٢٠.

واستفاد الديمقراطيون في الكونغرس الأميركي، بزعامة رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، من هذه الفضيحة لإطلاق عملية دراسة إمكانية عزل ترامب، الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري.

مدعي عام المحاكم الثورية..تتمة

وقال سالاري أمس الثلاثاء، انه وفي ضوء الرصد الاستخباري الكامل من قبل حرس الثورة الاسلامية وباحكام وأوامر قضائية فقد تم في غضون أقل من ١٠ ساعات اعتقال جميع العناصر الرئيسية لخلية الاغتيال بالتزامن مع يومي التاسع والعاشر (عاشوراء) من محرم في عدة مناطق مختلفة.

واشار الى ان المحاولة لم تبق في مرحلة التخطيط فقط، واضاف: ان جميع العمليات التنفيذية للمخطط قد تم الاعداد لها مثل تجنيد العملاء وتدريبهم واعداد السلاح والعتاد والمتفجرات ومعدات واجهزة عسكرية واتصالات على نطاق واسع وكان قد تم نقلها الى داخل البلاد واعدادها للاستخدام من قبل الداعمين للمخطط عبر احدى المناطق الحدودية.

وقال: ان منظمة الاستخبارات التابعة لحرس الثورة الاسلامية كانت قبل ٦ اشهر من اعتقال هذه الخلية الارهابية ترصد استخباريا اجراءاتها وانشطتها في داخل وخارج البلاد على مدار الساعة.

وتابع سالاري، انه تمت ملاحقة خلية الاغتيال هذه قضائيا بتهمة المشاركة في العمل ضد الامن القومي الداخلي والخارجي للبلاد والحرابة ومساعدة اجهزة استخبارات اجنبية ومعادية.

وقال المسؤول القضائي، انه اثر الاحباطات المتكررة للمثلث العبري العربي الاميركي المقيت في منطقة الشرق الاوسط الرامي لضرب الجمهورية الاسلامية في ايران، فقد توجهت جبهة الكفر والنفاق في غرف افكارها نحو مخطط جديد يهدف لتحقيق النية البغيضة المتمثلة بفصم الاواصر بين مجتمعات العالم الاسلامي وتم ادراج مخطط اغتيال اللواء سليماني لاشعال فتيل الانفجار الكبير في الايام الفاطمية (ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء «س») او عاشوراء الحسين (ع) في جدول اعمال اجهزة الاستخبارات المشتركة للاستكبار.

واكد بان المناهضين للجمهورية الاسلامية كانوا يعتزمون من خلال مخطط الاغتيال هذا زرع الخلاف واطلاق حرب اهلية داخلية في الصفوف الموحدة للسنة والشيعة وارادوا من جانب اخر اشعال نيران حرب مدمرة تحت عنوان العرب والعجم والعمل عبر مخطط الاغتيال على خلق خلاف كبير وتاريخي في العالم الاسلامي بين الاخوة الشيعة والسنة.

وصرح المسؤول القضائي بان من الاهداف الاخرى لهذا المخطط هو شل جبهة مقاومة العالم الاسلامي وافشالها.

ووجه سالاري الشكر والتقدير لمنظمة الاستخبارات التابعة لحرس الثورة الاسلامية على جهودها الدؤوبة ليل نهار على مدى اشهر في كشف واحباط هذا المخطط الارهابي المعقد وقال، ان تنفيذ هذا المخطط كان بامكانه ان يوجه ضربة كبيرة ولا تعوض ليس فقط للاركان الهيكلية والامنية في البلاد بل للعالم الاسلامي ايضا.

الرئيس روحاني: الأعداء..تتمة

وأشاد رئيس الجمهورية بشخصية وزير الامن السيد محمود علوي، ووصفه بأنه شخص يتمتع بالاخلاق الحسنة وسعة الصدر والرأفة والألفة مع منتسبي الوزارة وخارجها.

وأكد ، ان المهمة الرئيسية لوزارة الامن تتمثل في الحفاظ على النظام والبلاد والامن الوطني ومصالح الشعب.

وضمن شرحه لآخر التطورات منذ مطلع ٢٠١٨ وحتى الآن، وخروج اميركا من الاتفاق النووي ومحاولات الاعداء لإثارة التوتر في الداخل وشن الحرب الاقتصادية من الخارج، وتبيّن خطط الحكومة واجراءات الذكية لمواجهة هذه المحاولات، وضمن شرحه لنتائج زيارته الاخيرة الى مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك، قال الرئيس روحاني: ان اعداء النظام الاسلامي والشعب الايراني، ورغم انهم قد لا يعترفون ولكنهم تقبلوا ان استراتيجية الضغط الاقصى قد باءت بالفشل، وأن عليهم ان يتخلوا عن هذا النهج في مواجهة الشعب الايراني.

كفى حروبا ودماراً..تتمة

كما يزعم فليجنح صوب دمشق دون ان يكلف تركيا خسائر كارثية قد لا تحمد عقباها وطهران قد اعلنت استعدادها التام للتحرك الفوري صوب العاصمتين لتجنب أي صدام يخدم اعداء الشعبين والمنطقة معا. لكن ما يصدر عن انقرة من مواقف متناقضة يقلق الجميع فمن جهة يقول وزير خارجيتها لنظيره ظريف ان تركيا تحترم وحدة الاراضي السورية وسيادتها ومن جهة اخرى يؤكد الرئيس اردوغان انه يريد انشاء «منطقة آمنة» لاسكان مليوني لاجئ سوري وهذا ما يجعل تركيا تحت طائلة التساؤل من انها دولة معتدية تضرب بعرض الحائط القوانين الدولية ولا تحترم سيادة الدول المستقلة. هذا في الجانب التركي امّا ما يخص القيادة الكردية في سوريا انها وللاسف الشديد لم تتعظ من تجارب الاكراد في دول الجوار عندما راهنوا على اميركا سواء في حركة مصطفى البرزاني في العراق في سبعينيات القرن الماضي او الحركة الانفصالية التي قادها ابنه مسعود قبل حوالى العامين.

ولا ننسى ان نشير الى نصيحة سيد المقاومة لقادة الكرد في سوريا قبل اقل من سنتين عندما حذرهم من الوقوع في الفخ الاميركي وقال لهم بالحرف الواحد: «ان اميركا ستستعملكم وستبيعكم في سوق النخاسة.» وقبل هذا وذاك ومع اعتزازنا واحترامنا للاكراد لكن السؤال المطروح ما الذي اغرى القيادة الكردية في ان ترى نفسها مفضلة لدى الاميركان؟! ألم تقرأ التاريخ الحديث وتسأل نفسها كيف تخلت اميركا عن شاه ايران الذي قدم لها الخدمات الجليلة وكيف قدم لها الثروات الطائلة ونفذ جميع سياستها في المنطقة. ولا يسعنا المجال ان نفتح ملف الحكام المستبدين الذين سقطوا في المنطقة، لكن ألم ترون باعينكم كيف تخلت اميركا ترامب عن السعودية ومؤخرا وقد قدمت لها مئات المليارات من الدولارات.

الرأي العام الاقليمي والعالمي يتساءل اليوم يا من راهنتم على اميركا؟ ألم تسألوا انفسكم ما هي اغراءاتكم لاميركا حتى تدافع عنكم؟ انكم مجرد ادوات تصرف عليكم وهذا ما تطرق اليه ترامب في اعلان الانسحاب من سوريا بان اميركا قد انفقت عليكم اكثر من اللازم.

على القيادة الكردية في سوريا ان لا تضيع هذه الفرصة التاريخية لتجنب مناطقها وابناءها من الدمار والموت وان تسارع للتوجه الى دمشق قبل فوات الأوان لأن عمقها الاستراتيجي ومصالح أجيالها ومستقبلهم مكفول في ظل الدولة السورية.